

41 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى - [00:00:02](#)

وروى الامام احمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال سمعت عبد الله بن نافع الصائغ قال سمعت مالك بن انس يقول الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو - [00:00:19](#)

من علمه مكان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:00:33](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا اننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا اثر ساقه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن الامام مالك - [00:00:49](#)

ابن انس امام دار الهجرة رحمه الله يقول الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان فيه جمع بين اثبات العلو علو الله عز وجل واستوائها على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله - [00:01:14](#)

واثبات احاطة علم الله عز وجل بكل شيء وانه آا احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وهذا معنى قوله وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان - [00:01:39](#)

بمعنى انه جل وعلا احاط علما بكل شيء لا يغيب عن علمه شيء ولا يعزب عنه مثقال ذرة وهذا الجمع بين الاستواء والعلم له نظائر في القرآن الكريم في مواضع عديدة منه - [00:01:58](#)

مثل اية الحديد قول الله سبحانه وتعالى اه هو هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يجري في الارض وما يخرج منها وما ينزل من - [00:02:27](#)

السماء معرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله ما تعملون بصير ومثل اية الرعد فالله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش ثم بعدها بايات قال الله يعلم ما تحمل كل انثى - [00:02:45](#)

وهذا له نظائر عديدة بل جل الايات وهي سبع التي فيها الاستواء ذكر بعدها اثبات العلم مثل اية طه الرحمن على العرش استوى ذكر بعدها العلم يعلم السر واخفى آا - [00:03:07](#)

هذا الجمع بين الاستواء والعلم جاء في مواضع من كتاب الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا مستوا على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى وعلمه في كل مكان مطلع على العباد لا تخفى عليه - [00:03:35](#)

جل وعلا خافية في الارض ولا في السماء. نعم قال رحمه الله تعالى وقال الشافعي خلافة ابي بكر رضي الله عنه حق قضاها الله في سمائه وجمع عليه قلوب عباده - [00:03:58](#)

قال رحمه الله تعالى وقال الشافعي خلافة ابي بكر رضي الله عنه حق قضاها الله في سمائه وجمع عليها قلوب عبادة قضاها اي قدرها لان القضاء يطلق تارة ويراد به - [00:04:14](#)

القضاء الكوني القدري فقضاهن السبع سماوات وتارة يطلق ويراد به القضاء الشرعي الديني وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فقول الشافعي حق قضاها الله اي قدرها فان القضاء هنا اراد به القضاء الكوني القدري - [00:04:39](#)

قضاها الله في سمائه وهذا موضع الشاهد من نقل هذا الاثر اثبات ان الله سبحانه وتعالى في السماء نعم قال رحمه الله تعالى وفي

الصحيح عن انس بن مالك قال كانت زينب تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجني - [00:05:04](#)

يكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. وهذا مثل قول الشافعي لما نقل قول الشافعي رحمه الله نقل عقبه هذا الاثر عن زينب رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

في افتخارها على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني وزوجني الله من فوق سبع سماوات وزوجني الله من فوق سبع سماوات. الشافعي قال خلافة ابي بكر حق قضاها الله في في سمائه - [00:05:49](#)

وقد قالت رضي الله عنها زوجني الله من فوق سبع سماوات اي كتب وقدر وقضى زواج زيد بي من فوق سبع سماوات من فوق سبع سماوات ولهذا يقول شيخ الاسلام وهذا مثل - [00:06:12](#)

قول الشافعي وهذا مثل قول الشافعي ففيه ايمان العبد بعلو الله وانه سبحانه وتعالى فوق عرشه المجيد يدبر امر مخلوقاته عطاء ومنعا خفضا ورفعاً قبضا وبسطاً عزا وذلاً حياة وموتاً يدبر ذلك كيف يشاء - [00:06:30](#)

هو جل وعلا مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقصة ابي يوسف صاحب ابي حنيفة مشهورة في استتابة بشر المريسي. حتى هرب منه لما انكر الصفات - [00:06:50](#)

اظهر واظهر قول جاهم قد ذكرها ابن ابي حاتم وغيره وهذه قصة اشار اليها رحمه الله تعالى قصة الامام ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى مشهورة في الستابته بشر - [00:07:11](#)

المريسي ببشر المريسي من رؤوس المعتزلة وكبار اهل الاعتزال فطلبه كان هو واثنان معه في تقرير هذه المقالة فنقل ذلك آ آ ابي يوسف رحمه الله تعالى فطلبه من اجل آ آ التأديب والزجر عن ذلك - [00:07:31](#)

هرب منه آ آ ابو يوسف واستدعي صاحبه وجرى عليهما من التأديب ما جرى لهذه المقالة الباطلة الشاهد انكار ابو يوسف القاضي رحمه الله تعالى مقالة هؤلاء في انكار الصفات واظهارهم لقول - [00:07:57](#)

الجهن وعمله على تأديبهم ومنعهم من هذه المقالة الباطلة نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي زمنين الامام المشهور من ائمة المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول السنة قال فيه باب الايمان بالعرش - [00:08:22](#)

قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبر عن نفسه في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض - [00:08:48](#)

فسبحان من بعد وقرب بعلمه فسمع النجوى وذكر حديث ابي رزين العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء - [00:09:09](#)

قال محمد العماء السحاب الكثيف المطبق فيما ذكره الخليل وذكر اثارا اخر ثم قال قال رحمه الله تعالى وقال ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن ابي زمنين الامام المشهور من ائمة - [00:09:29](#)

المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول السنة وهذا الكتاب مطبوع وهو كتاب نفيس لهذا الامام المالكي رحمه الله تعالى في تقرير عقيدة اهل السنة والجماعة ونقل منه شيخ الاسلام هنا نقولات عديدة - [00:09:56](#)

قال فيه باب الايمان بالعرش قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء اختصه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق اي ان الله عز وجل اختص العرش بانه سقف المخلوقات - [00:10:21](#)

واعلاها واعظمها واكبرها فوالعرش العظيم المجيد الكبير واختصه بالعلو على جميع المخلوقات ثم استوى عليه كيف شاء اي بعد خلقه سبحانه وتعالى للعرش استوى عليه تبارك وتعالى كيف شاء اي استواء يليق بجلال الرب - [00:10:51](#)

وكماله وعظمته سبحانه وتعالى كما اخبر عن نفسه في قوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش يعلم ما يجرو في الارض قال رحمه الله تعالى فسبحان من بعد وقرب بعلمه - [00:11:25](#)

من بعد اي اراد بذلك انه بذاته علي على عرشه المجيد وقرب بعلمه تقدم معنا في قول مالك علمه في كل مكان مطلع على آ آ العباد لا

تخفى عليه سبحانه وتعالى منهم - 00:11:45

خافية قرب بعلمه فسمع النجوى وهنا قوله فسمع هذه تفسير لقوله وقرب بعلمه فسمع النجوى اي يسمع التناجي الاثنين مخافة ومن كان منهما قريب لا يسمع والله سبحانه وتعالى يسمع - 00:12:06

كلامهم من فوق سبع سماوات ولما نزل قول الله سبحانه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الاية قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سمعه الاصوات - 00:12:30

قال وذكر حديث ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض مراد العقيلي عرفنا ان ربنا فوق السماوات - 00:12:49

فوق السماوات علي بذاته سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته فقبل ان يخلق السماوات والارض اين كان؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام في عمى ما تحته هوى وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء - 00:13:11

ثم خلق عرشه على الماء قال محمد اي ابن ابي زميرين العماء السحاب الكثيف المطبق فيما ذكره الخليل اي الخليل ابن احمد الفراهيدي امام اللغة المعروف وهذا قول ذكره اهل العلم في معنى العماء - 00:13:32

ونقل الترمذي رحمه الله تعالى بعد روايته لهذا الاثر في جامعة عن يزيد ابن هارون انه قال العمى اي ليس معه شيء كالعمى اي ليس معه شيء مثل ما جاء مفسرا في الحديث ما تحته هواء وما فوقه هواء اي كان الله ولم يكن شيء معه - 00:13:59

كان الله ولم يكن شيء معه قال ثم خلق عرشه على الماء ثم خلق عرشه على الماء واستوى عليه تبارك وتعالى استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه. نعم قال رحمه الله تعالى - 00:14:22

وذكر اثار اخر ثم قال باب الايمان بالكرسي. قال محمد بن عبد الله ومن قول اهل السنة ان الكرسي بين يدي وانه موضع القدمين ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه الذي فيه التجلي يوم الجمعة في الاخرة وفيه - 00:14:45

فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه ثم يحف بالكرسي منابر من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبي فيجلسون عليها قال رحمه الله تعالى ثم قال باب الامام بالكرسي - 00:15:05

والكرسي مخلوق عظيم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى بين يدي او بين يدي العرش الذي هو كما تقدم اعلى المخلوقات ويأتي الرواية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي موضع القدمين فهو بين يدي العرش كالمرقاة اليه كما سيأتي - 00:15:25
العرش آا الكرسي وصفه الله عز وجل او ذكر عظمته الله جل وعلا بقوله في اية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض وسع كرسيه السماوات والارض وقد جاء في الحديث ان نسبة او مثل السماوات والارض بالنسبة الى الكرسي كحلقة من حديد القيت في فلاة -

00:15:53

القيت في فلاة فالكرسي مخلوق عظيم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى اه العظيمة ومن عقيدة اهل السنة الايمان بالكرسي دون تأويل لهذا اللفظ بل يثبت ويؤمن بوجود هذا الكرسي الذي عظمته ذكرت في - 00:16:24

اية عرفت باسم الكرسي في كتاب الله وهي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى قال ومن قول اهل السنة ان الكرسي بين يدي العرش وانه موضع القدمين وانه موضع القدمين - 00:16:50

وهذا جاء فيه اثر عن ابن عباس يأتي ذكر المصنف رحمه الله تعالى له ثم ذكر حديث انس الذي فيه التجلي التجلي اي ظهور الله سبحانه وتعالى لعباده اه كشف الحجاب - 00:17:11

ورؤية العباد لله سبحانه وتعالى بابصارهم حقيقة مثل ما جاء في صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم - 00:17:34

تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة؟ الم تنجنا من النار قال في كشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم من فضله - 00:17:52

قال ثم ذكر حديث انس الذي فيه التجلي يوم الجمعة في الاخرة وفيه فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كل ثم يحف

بالكرسي هيا يحيط بالكرسي منابر من ذهب مكحلة - 00:18:07

اي محاطة ومزينة الجواهر. ثم يجيء النبيون فيجلسون عليها وهذا الحديث صححه جماعة من اهل آ العلم اه منهم اه الذهبي رحمه الله وشيخ الاسلام ابن تيمية واطياف المقدسي وابن القيم رحمه الله تعالى - 00:18:31

كما في مختصر الصواعق وذكر انه حديث عظيم الشأن وانه قرأه عين لاهل الايمان وشجى في حلوق اهل التعطيل نعم قال رحمه الله تعالى وذكر ما ذكره يحيى بن سلام صاحب التفسير - 00:19:00

المشهور قال حدثني المعلا بن هلال عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الكرسي الذي وسع والارض لموضع القدمين ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. قال واورد هذا الاثر عن ابن عباس - 00:19:22

رضي الله عنه وورد ايضا نحوه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ان الكرسي الذي وسع السماوات والارض لموضع اللام للتأكيد لموضع القدمين ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه - 00:19:42

ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه وهذا تنبيه من ابن عباس رضي الله عنه الى هذه العظمة العظمة الكرسي ثم العرش الذي هو اعظم من ذلك. اذا ماذا تكون السماوات - 00:19:59

وماذا تكون هذه الارض التي اه نمشي عليها اذا نظرت وتأملت هذه النسب في العظمة والكبر بين هذه المخلوقات تجد ان هذه الارض التي نمشي عليها نسبة الى العرش المجيد ما هي الا ذرة صغيرة - 00:20:14

ما هي الا ذرة صغيرة نسبة الى العرش المجيد فكيف بالرب العظيم نفسه سبحانه وتعالى جل في علاه ولهذا قال بعض اهل العلم ان ذكر عظمة العرش ان ذكر عظمة الكرسي - 00:20:40

في اية الكرسي وسع كرسية السماوات والارض هذا بيان لعظمة الكرسي. بيان لعظمة هذا المخلوق وكبره وان وسع السماوات والارض ذكر هذه العظمة قالوا هذه توطئة وتمهيد بين يدي ذكر عظمة الخالق. لانه قال وسع كرسية السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما وهو

العلي العظيم - 00:21:00

فذكر عظمة الكرسي توطئة بين يدي عظمة الخالق لان لائك اذا تأملت في عظمة هذه المخلوقات هداك هذا التأمل الى عظمة من

خلقها اذا كانت هذه المخلوقات بهذه العظمة فكيف بمن خلقها سبحانه وتعالى - 00:21:25

وهذا مما يحرك في قلب المرء تكبير الخالق تكبير الخالق العظيم جل في علاه وانه لا اكبر منه وتحقيق لمعنى قولك الله اكبر في هذه الكلمة التي احب الكلمات من احب الكلمات الى الله سبحانه وتعالى. وقد قال النبي عليه - 00:21:46

الصلاة والسلام لعاد ابن حاتم في دعوته للاسلام ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله مما يقوي ذلك ان تتأمل في عظمة هذه المخلوقات فاذا - 00:22:06

تأمنت في عظمة هذه المخلوقات هداك هذا التأمل الى الى معرفة اه عظمة من خلقها واوجدها سبحانه وتعالى. قال الكرسي الذي وسع السماوات موضع القدمين. وهذا القول ابن عباس له عند اهل العلم حكم الرفع - 00:22:23

لانه ليس مما يقال بالرأي او بالاجتهاد هذا من الكلام عن الامور الغيبية فحكمه حكم الرفع اي الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى وذكر حديث اسد بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابي مسعود -

00:22:45

رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماءين خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام. وبين الكرسي والماء مسيرة خمسمائة عام. والعرش فوق - 00:23:15

والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال وذكر اي الامام ابن ابي زمنين حديث اسد بن موسى قال حدثنا حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضي الله - 00:23:35

وعن قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس مئة عام وبين كل سماء والسماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة

والكرسي خمس مئة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه -

هذا ذكره عقب اثر ابن عباس اه المتقدم ولا سيما وقد قال رضي الله عنه ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. قلت ان في هذا تنبيه على عظمة المخلوقات - [00:24:19](#)

والتأمل في عظمتها يهدي لعظمة من خلقها وتعظيم من خلقها سبحانه وتعالى فتأمل هذا الاثر عن ابن مسعود عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما بين السماء الدنيا - [00:24:36](#)

اي المسافة التي بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس مئة عام المسافة بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس مئة عام وبين كل سماء والسماء خمس مئة عام المسافة بين كل سماء وسماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة - [00:24:56](#)

والكرسي خمس مئة عام. وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مئة عام والعرش فوق الماء والعرش فوق الماء والله فوق العرش وفي القرآن وكان عرشه على الماء ومر معنا آآ فيما - [00:25:17](#)

تقدم في حديث ابي رزين في سؤاله للنبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ثم خلق عرشه على الماء ثم خلق عرشه على الماء. فهذا التأمل في هذه المسافات كله مما يهدي العبد - [00:25:40](#)

تدرجا معرفة عظمة هذه اه المخلوقات مما يهدي العبد الى اه الايمان بعظمة الخالق وتعظيم الخالق سبحانه وتعالى قال في هذا الاثر اثر ابن مسعود قال وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مئة عام - [00:26:05](#)

في بعض مصادر هذا الاثر زيادة فيها توضيح وازالة اشكال قال آآ وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مئة عام والكرسي فوق الماء والعرش فوق الماء. والكرسي فوق الماء والعرش فوق الماء والله فوق العرش. وهذا يتناسب مع ما مر معنا ان الكرسي موضع

القدمين وهو بين يديه - [00:26:35](#)

العرش كالمراقبة اليه قال قال وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مئة عام والكرسي فوق الماء والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهذه الزيادة في الاسماء والصفات البيهقي واوردها الذهبي في العلو واوردها ابن

القيم ايضا في اه اجتماع - [00:27:09](#)

اه الجيوش قال وهو يعلم ما انتم عليه وهو يعلم ما انتم عليه وهذا فيه كما تقدم الجمع بين العلو والعلم الذي احاط بكل شيء نعم قال رحمه الله تعالى ثم قال باب الايمان بالحجب. قال ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه يحتجب عن - [00:27:38](#)

بالحجب فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا وذكر اثار في الحجب ذكر هذا رحمه الله تعالى باب الامام بالحجب في ابطال قول الجامية ان الله في كل مكان - [00:28:05](#)

تعالى الله عز وجل عما يقولون قال ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه. ان الله بائن من خلقه. وعرفنا ان المراد بالبينونة اي ان انه سبحانه وتعالى ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى. يحتجب عنهم - [00:28:27](#)

اه الحجب مثل ما جاء في الصحيح حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قال فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا - [00:28:51](#)

وذكر اثارا في الحجب. نعم قال رحمه الله تعالى ثم قال في باب الايمان بالنزول قال ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من غير ان يحدوا فيه حدا. وذكر الحديث من طريق ما لك - [00:29:12](#)

وغيره الى ان قال واخبرنا وهب عن ابن ولاح عن زهير ابن عن زهير ابن عباد قال من ادركت من شيخ قال من ادركت من المشايخ؟ ما لك وسفيان الثوري وفضيل ابن عياض وعيسى وابن مبارك ووكيع كانوا يقولون - [00:29:33](#)

نزول حق. قال ابن ولاح سألت يوسف بن عدي عن النزول؟ قال نعم. أو من به. ولا احد فيه حدا. وسألت عنه ابن فقال اقر به ولا احد فيه حدا. قال محمد وهذا الحديث يبين ان الله عز وجل على عرشه في - [00:29:53](#)

السماء دون الارض وهو ايضا بين في كتاب الله وفيما غير وفيما غير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقال تعالى الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا - [00:30:13](#)

فهي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده. وقال تعالى يا عيسى - [00:30:33](#)

اني متوفيك ورافعك الي. وقال تعالى بل رفعه الله اليه وذكر من طريق ما لك قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال - [00:30:53](#)

عتقها فانها مؤمنة. قال والاحاديث مثل هذه كثيرة جدا. فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض لا اله الا هو العلي العظيم. هذه البقية كلام الامام ابن ابي زنين رحمه الله يؤجل الكلام - [00:31:10](#)

عليها الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء - [00:31:30](#)

اي منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اتوب اليه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:31:57](#)